

2021

التحليل المكاني لتراجع منحدرات طية جمبور بدلالة المؤشرات الجيومورفوتكتونية واستعمال معطيات التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية

أ.د رقية أحمد محمد أمين
الجامعة العراقية / كلية الاداب

م.م رشا علي خضير أدهم الحمداني
جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>

Recommended Citation

الحمداني, م.م رشا علي خضير أدهم (2021) "التحليل المكاني لتراجع منحدرات طية and أمين, أ.د رقية أحمد محمد Midad", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 22: Iss. 1, Article 11.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol22/iss1/11>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

التحليل الجغرافي لتوزيع مراكز الشرطة وعلاقتها بالجريمة في محافظة ديالى

أ.م.د. اسراء هيثم احمد
كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى
asrahaitham@gmail.com

م.م. ماهر صالح احمد
مديرية الاتصالات والنظم المعلوماتية/ وزارة
الداخلية
mahernoor@yahoo.com

Geographical analysis of the distribution of police stations and their relationship to crime in Diyala Governorate

*Assistant Professor Dr. Esraa Haitham Ahmed
University of Diyala, College of Education for Human
Sciences
Mahir Salih Ahmed
Ministry of Interior/ Directorate of Communications and
Information Systems*

ملخص البحث

تناولت الدراسة التحليل الجغرافي لتوزيع مراكز الشرطة وعلاقتها بالجريمة في محافظة ديالى بالاعتماد على البيانات التي تضمنت متغيرات السكان ومراكز الشرطة واعداد المراتب والضباط والجرائم في مراكز الاقضية والنواحي، وقد اظهرت النتائج ان توزيع مراكز الشرطة لم يكن اعتباطيا وانما اعتماداً على الحجم السكاني لذلك تبين اعدادها بين مراكز الاقضية والنواحي، اذ ان قضاء بعقوبة كان اعلى نسبة لتركز السكان اذ بلغ (22,50)% من مجموع سكان المحافظة، يقابلها اعلى نسبة لتوزيع مراكز الشرطة (15)% من مجموع مراكز الشرطة في المحافظة، واطهرت الدراسة ان قضاء المقدادية احتل اعلى نسبة للجريمة (18,2)% من مجموع الجريمة في المحافظة، مع قلة العاملين من الضباط والمراتب.

Abstract

The study dealt with the geographical analysis of the distribution of police stations and their relationship to crime in Diyala Governorate, based on data that included variables of population, and police stations, and numbers of staff, and officers, and crimes in district and sub-district centers. The results showed that the distribution of police stations was not arbitrary, but rather depending on the size of the population. Therefore, their numbers varied between district centers and sub-districts, as the Baquba district had the highest percentage of population concentration, reaching (22.5)% of the total population of the governorate, corresponding to the highest percentage of the police stations, (15%) of the total police stations in the governorate, and the study showed that the Muqdadiyah district occupied the highest crime rate (18.2)% of the total crime in the governorate, with shortage of officers and staff of workers

المقدمة

الشرطة مؤسسة خدمة مجتمعية لا يمكن الاستغناء عنها، يرتبط عملها برقعة جغرافية محددة رسمياً، مسؤولة عنها ارضاً وسكاناً ومبان ونشاطات. (1) هي من اهم انواع الخدمات التي يجب توفرها في المدينة باعتبار ان المحافظة على امن المجتمعات فيها يعد أمراً جوهرياً يتطلب وضع استراتيجيات جديدة تسعى بالدرجة الاولى الى العمل على منع الجريمة والتقليل من انتشارها. (2) ونظراً لان طبيعة العمل في قطاعات الشرطة والامن تختلف اختلافاً كبيراً عن طبيعة العمل في غيره من المرافق المدنية، إذ هو في طبيعته سلسلة من صراع دائم ضد الجريمة والمجرم، لهذا تولي الشرطة العصرية اهتماماً بالغاً بعنصرها البشري في اختياره واعداً او في توفير الاستقرار النفسي له باعتباره الركيزة الاساسية في نجاح مهمته. (3) ولن ننسى أن الشرطة هي أداة الدولة في صون الامن وقرار النظام وتنفيذ القوانين التي تسنها لصالح السكان، وايضاً حق الدولة في أن تفرض على الافراد قيوداً تحد بها من حريات سلوكياتهم بقصد حماية النظام العام. (4)

مشكلة الدراسة

- هل هناك تباين في التوزيع المكاني لمراكز الشرطة في محافظة ديالى.
- هل هناك علاقة بين زيادة اعداد السكان وارتفاع مستوى الجريمة في اقصية ونواحي المحافظة.

فرضية الدراسة

هناك تباين في التوزيع المكاني لمراكز الشرطة في محافظة ديالى بناءً على الحجم السكاني في الاقصية والنواحي وانه كلما زاد عدد السكان ارتفع مستوى الجريمة وذلك لعلاقته بالفقر والبطالة.

هدف الدراسة

- 1- دراسة توزيع مراكز الشرطة في محافظة ديالى.
- 2- التوزيع المكاني لأعداد السكان في اقصية ونواحي محافظة ديالى وعلاقته بانتشار الجريمة في تلك الوحدات الادارية.
- 3- تقييم التوزيع الجغرافي لمؤشرات سكان/مراكز الشرطة، مساحة كم/2مراكز الشرطة، جرائم/1000سكان، جرائم/مجموع العاملين في الشرطة، جرائم/ضباط، مراتب/ضباط.

حدود الدراسة

الحدود المكانية

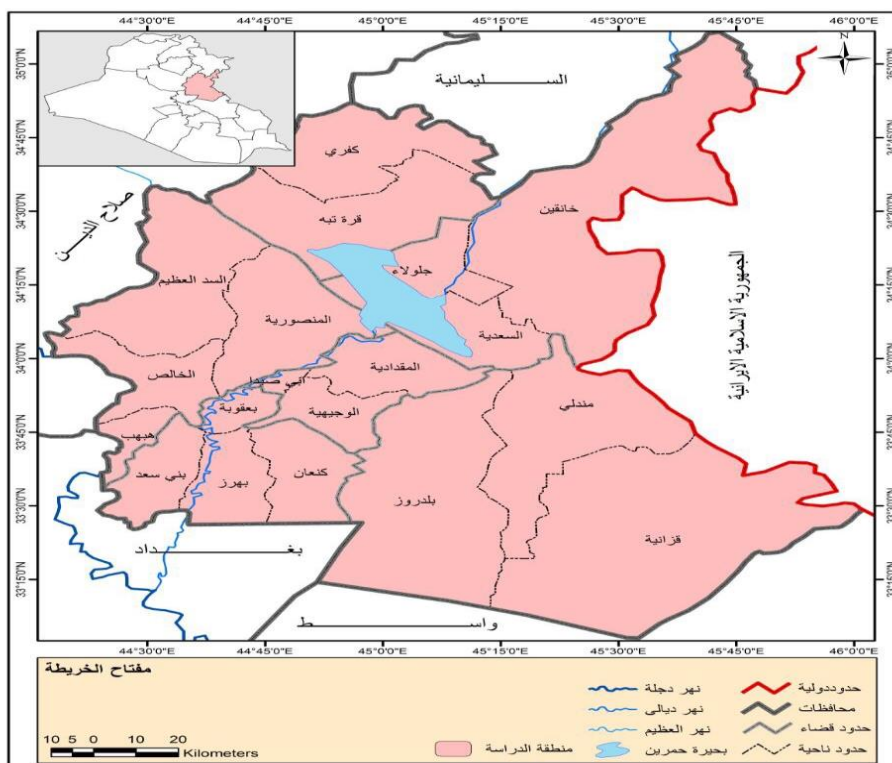
تقع محافظة ديالى بين دائرتي عرض (33°3' و 35°6') شمالاً وخطي طول (44°22' و 46°22') شرق خط كرنيش. اذ تقع ضمن الجزء الاوسط من شرقي العراق. يحدها من الشمال والشمال الغربي كل من محافظة السليمانية وكركوك وصلاح الدين على التوالي. ومن الشرق (ايران) ومن الغرب محافظة بغداد، من الجنوب محافظة واسط وتضم ستة اقلية بضمنها مركز المحافظة قضاء بعقوبة. خريطة (1) اما قضاء كفري فلم يتناول بالبحث وذلك لعدم توفر البيانات الخاصة به.

الحدود الزمانية

التحليل الجغرافي لتوزيع مراكز الشرطة وعلاقتها بالجريمة في محافظة ديالى لعام 2019.

خريطة (1)

الوحدات الادارية في محافظة ديالى



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، اطلس محافظة ديالى، الخريطة الادارية، مقياس رسم 1:1000000، لعام 2010.

- المفاهيم والمصطلحات

- 1- الشرطة:- هو الشكل او الهيكل الذي تنحصر داخله او في اطاره مجموعة الانشطة التي تقوم بها اجهزة الشرطة لتحقيق اهداف مرفق الامن بأعلى درجة من الكفاية وبأسرع وقت ممكن وبأقل تكاليف ممكنة.(5)
 - 2- الجريمة:- كل فعل يكون مخالف للقانون الجنائي.(6) وكل فعل او امتناع عن فعل يصدر من قبل شخص ينص عليه القانون وتحدد له عقوبة جزائية تطبيقاً لمبدأ الشريعة.(7)
- منهجية الدراسة

- اعتمدت الدراسة في منهجيتها على ما يأتي:-
- 1- جمع البيانات التي تخص موضوع الدراسة وتبويبها، وأجراء عمليات احصائية ملائمة.
 - 2- تحليل الجداول التي وضعت فيها البيانات من اجل تقييم كفاية المؤشرات المتمثلة بأعداد مراكز الشرطة، والضباط والمراتب وعلاقتها بالسكان والمساحة والجريمة وتمثيلها خرائطياً.
 - 3- اعتماد المنهج الوصفي في عرض نتائج الدراسة، مستعيناً بالتمثيل الخرائطي لأجل المقارنة البصرية.
 - 4- استخراج الدرجة المعيارية للمتغيرات ومن ثم استنباط درجة اشتراك المتغير في التوزيع المكاني مع مجموعة المتغيرات وعمل شجرة عنقودية لتحويل البيانات الى صورة بصرية اوضح لتسهيل عملية الوصف والتفسير المكاني.
- توزيع السكان ومراكز الشرطة والمراتب والضباط والجريمة في محافظة ديالى

لعام 2019

ان دراسة توزيع السكان اهمية لا تغفل في أية دراسة جغرافية، إذ انها تبحث في العلاقات المكانية سواء كانت طبيعية ام بشرية ويعزى سبب تلك الاهمية لكون الجغرافية ترمي الى خدمة المجتمع وتنميته. وتتضح من خلال تحليل معطيات جدول (1) وخريطة (2) ان هناك تبايناً مكانياً واضحاً في توزيع سكان محافظة ديالى، لذلك فان اعلى نسب لتركز السكان في مركز قضاء بعقوبة (22,50%) من مجموع سكان المحافظة، اما مراكز اقصية ونواحي (المقدادية، الخالص، بني سعد، بلدروز، جلولاء، ههب، المنصورية، خانقين) فقد كانت نسبتهم متوسطة السكان اذ بلغت (10,01%، 8,81%، 8,10%، 6,20%، 5,72%، 5,62%، 5,41%، 5,36%) من مجموع سكان المحافظة لكل منهم على التوالي، اما اقل نسب السكان نجدها في نواحي (بهرز، قره تبه، السعدية، كنعان، ابي صيدا، الوجيهية، مندلي، السد العظيم، قزانيه) اذ بلغت (3,21%، 3,14%، 3,10%، 2,97%، 2,95%، 2,65%، 1,95%، 1,41%، 0,89%) من مجموع سكان المحافظة لكل منهم على التوالي.

جدول (1)

اعداد السكان ومراكز الشرطة والمرتب والضباط والجريمة في محافظة ديالى لعام 2019

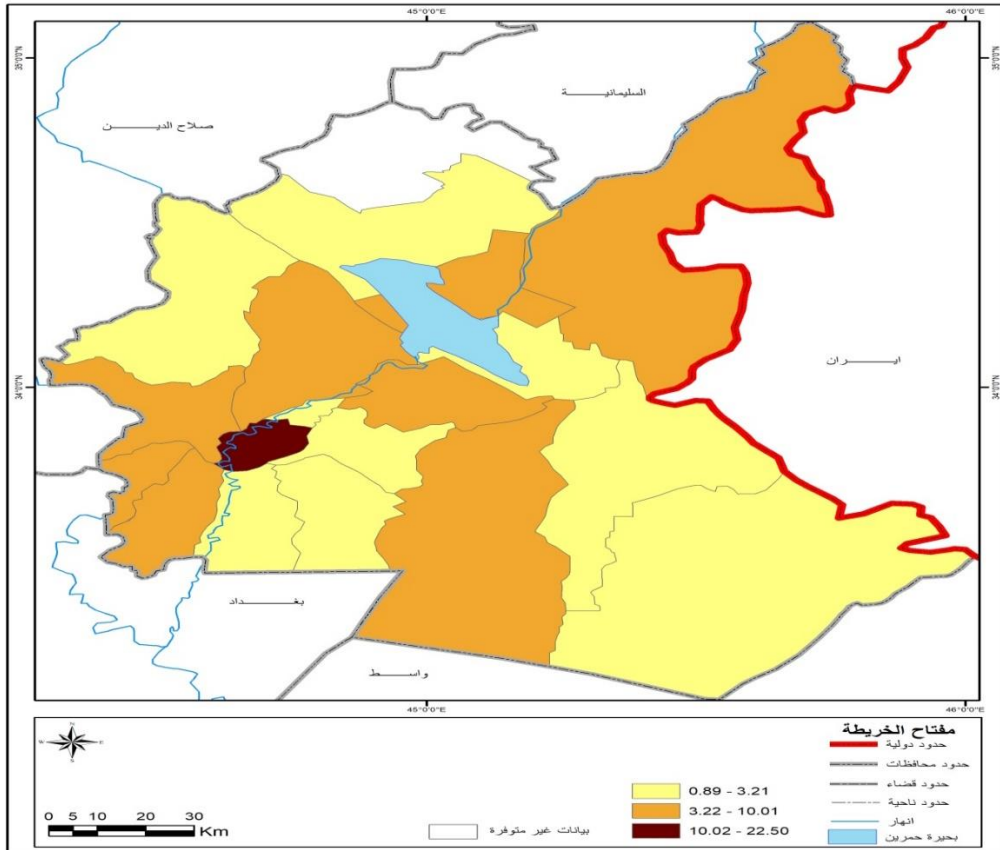
الوحدة الادارية	السكان	%	مراكز الشرطة	%	المراتب	%	اعداد الضباط	%	توزيع الجرائم	%
مركز قضاء بعقوبة	377941	22,50	15	17,44	1255	17,21	77	23,3	3017	15
كنعان	48403	2,97	1	1,16	88	1,2	4	1,2	315	1,5
بني سعد	136077	8,10	6	6,97	605	8,3	23	6,9	1839	10
بهرز (اشنونا)	54174	3,21	3	3,48	266	3,9	10	3,0	663	3,3
مركز قضاء المقدادية	168334	10,01	8	9,40	693	9,5	20	6,1	3665	18,2
ابي صيدا	48086	2,95	6	6,97	434	5,9	14	4,2	1166	5,8
الوجيهية	44807	2,65	5	5,81	397	5,4	17	5,3	791	3,9
مركز قضاء الخالص	148264	8,81	4	4,65	398	5,7	15	4,5	1142	5,7
المنصورية	91351	5,41	10	11,62	609	8,31	27	8,1	1948	9,6
ههب	94564	5,62	6	6,97	471	6,5	26	7,9	1210	6,0
السد العظيم	23973	1,41	3	3,48	365	5	14	4,2	423	2,1
مركز قضاء خانقين	90040	5,36	5	5,81	485	6,6	22	6,8	1388	6,9
جلولاء	96151	5,72	3	3,48	295	4,0	10	3,0	291	1,4
السعدية	52146	3,10	1	1,16	100	1,3	4	1,2	117	0,5
مركز قضاء بلدروز	104283	6,20	5	5,81	441	6,0	19	5,9	1319	6,5
منذلي	32837	1,95	2	2,32	136	1,8	11	3,3	429	2,1
قزانية	14959	0,89	1	1,16	141	1,9	4	1,2	103	0,5
قره تبه	52938	3,14	2	2,31	108	1,48	13	3,9	210	1,0
المجموع	1679328	100	86	100	7287	100	330	100	20036	100

المصدر:- من عمل الباحثان بالاعتماد على:-

- 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة ديالى لعام 2019 (بيانات غير منشورة).
- 2- تقارير مراكز الشرطة في محافظة ديالى لعام 2019.

خريطة (2)

نسبة توزيع السكان على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام 2019

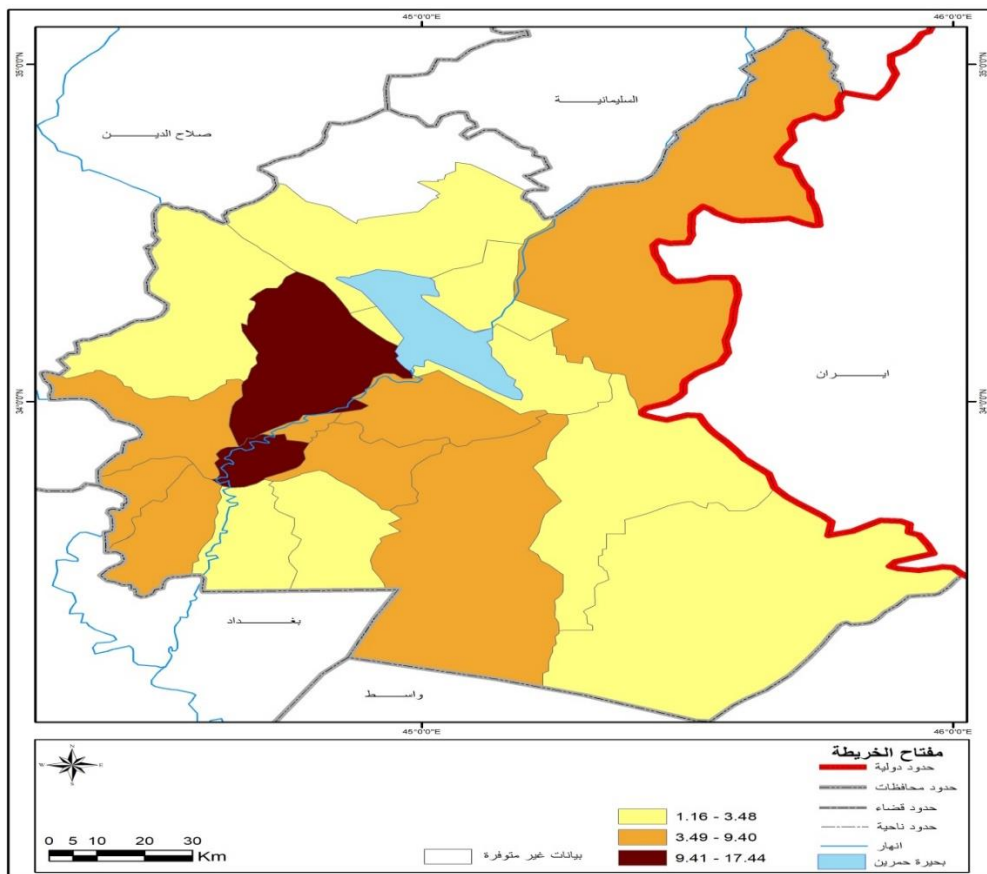


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (1).

اما توزيع مراكز الشرطة فقد بلغ عدد مراكز الشرطة في محافظة ديالى (86) مركز مقسمة على مراكز الاقضية والنواحي اذ يظهر من الخريطة (3) ان اعلى نسبة لمراكز الشرطة في (مركز قضاء بعقوبة، المنصورية) بنسبة (17,44%، 11,62%) من مجموع مراكز الشرطة في المحافظة لكل منهما على التوالي، اما مراكز اقصية ونواحي (المقدادية، ابي صيدا، ههيب، بني سعد، بلدروز، الوجيهية، خاتقين، الخالص) فقد كانت نسبتهم (9,40%، 6,97%، 6,97%، 6,97%، 5,81%، 5,81%، 5,81%، 4,65%) من مجموع مراكز الشرطة في المحافظة لكل منهم على التوالي، اما اقل النواحي في توزيع مراكز الشرطة (جلولاء، السد العظيم، بهرز، مندلي، قره تبه، السعدية، قزانيه، كنعان) اذ بلغت نسبتهم (3,84%، 3,84%، 3,84%، 2,32%، 2,31%، 1,16%، 1,16%، 1,16%) من مجموع مراكز الشرطة في المحافظة لكل منهم على التوالي.

خريطة (3)

نسبة توزيع مراكز الشرطة على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام 2019

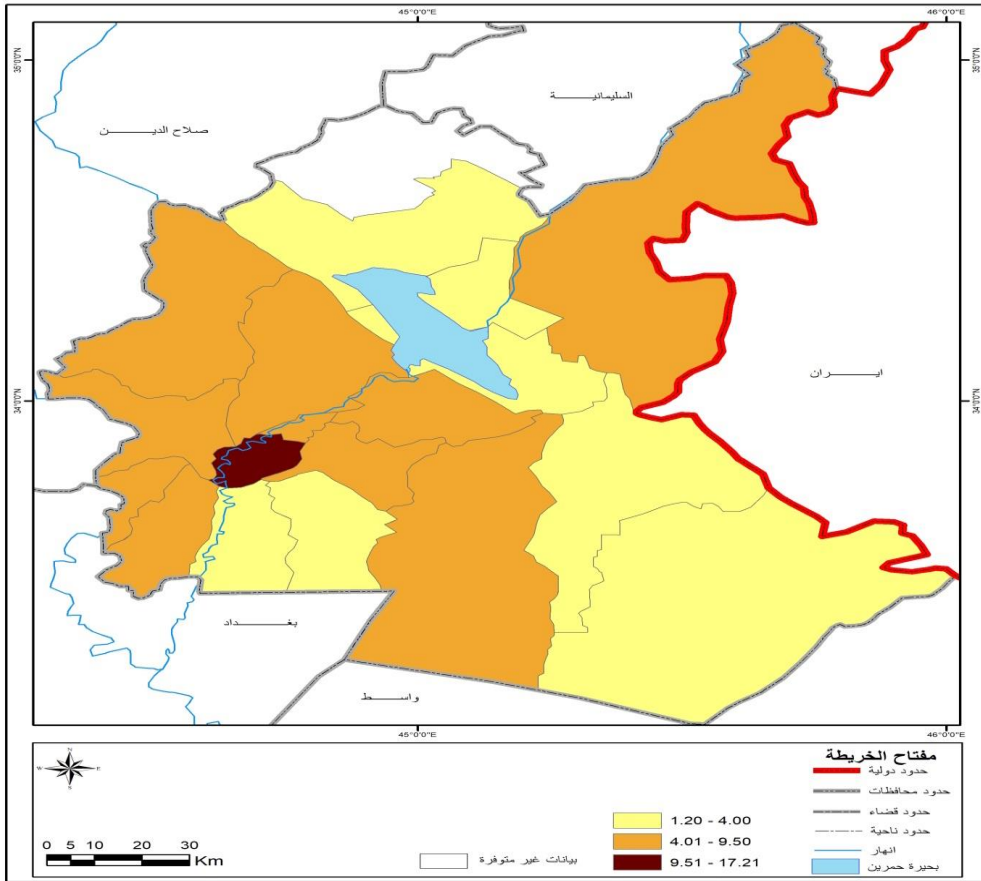


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (1).

اما مجموع المراتب في محافظة ديالى (7287)، وان هذه النسبة متباينة في مراكز الاقصية والنواحي فكانت اعلى نسبة في مركز قضاء بعقوبة (17,21%) من مجموع المراتب في المحافظة، اما في مراكز اقصية ونواحي (المقدادية، بني سعد، المنصورية، خانقين، ههيب، بلدروز، ابي صيدا، الخالص، الوجيهية، السد العظيم) فكانت نسبتهم متوسطة اذ بلغت (9,5%، 8,3%، 8,3%، 6,6%، 6,5%، 6%، 5,9%، 5,7%، 5,4%، 5%) من مجموع المراتب في المحافظة لكل منهم على التوالي، ومن الخريطة (4) يظهر ان نواحي (جلولاء، بهرز، قزانيه، منذلي، قره تبه، السعدية، كنعان) كانت اقل النسب اذ بلغت (4%، 3,9%، 1,9%، 1,8%، 1,4%، 1,3%، 1,2%) من مجموع المراتب في المحافظة لكل منهم على التوالي.

خريطة (4)

نسبة توزيع اعداد المراتب على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام 2019

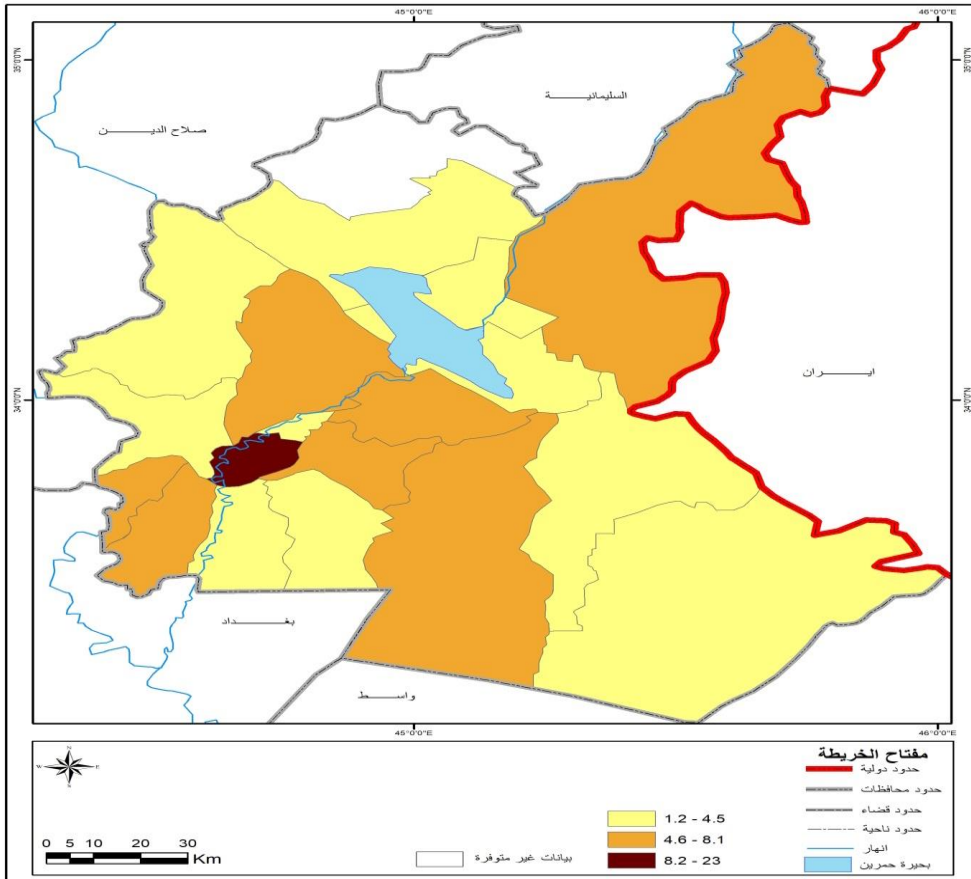


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (1).

بينما بلغ مجموع اعداد الضباط في مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى (330) ضابط، وظهر لنا من الجدول ان اعلى نسبة للضباط في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (23,3)% من مجموع الضباط في المحافظة، بينما كانت النسبة متوسطة في مراكز اقصية ونواحي (المنصورية، هبهب، بني سعد، خانقين، المقدادية، بلدروز، الوجيهية) اذ بلغت (8,1) %، 7,9 %، 6,9 %، 6,8 %، 6,1 %، 5,9 %، 5,3 % من مجموع الضباط في المحافظة لكل منهم على التوالي، ويظهر من خريطة (5) ان اقل نسبة للضباط كان في مركز قضاء ونواحي (الخالص، السد العظيم، ابي صيدا، قره تبه، مندلي، جلولاء، بهرز، السعدية، قزانيه، كنعان) اذ بلغت (4,5) %، 4,2 %، 4,2 %، 3,8 %، 3,3 %، 3 %، 3 %، 1,2 %، 1,2 %، 1,2 % من مجموع الضباط في المحافظة لكل منهم على التوالي.

خريطة (5)

نسبة توزيع اعداد الضباط على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام 2019

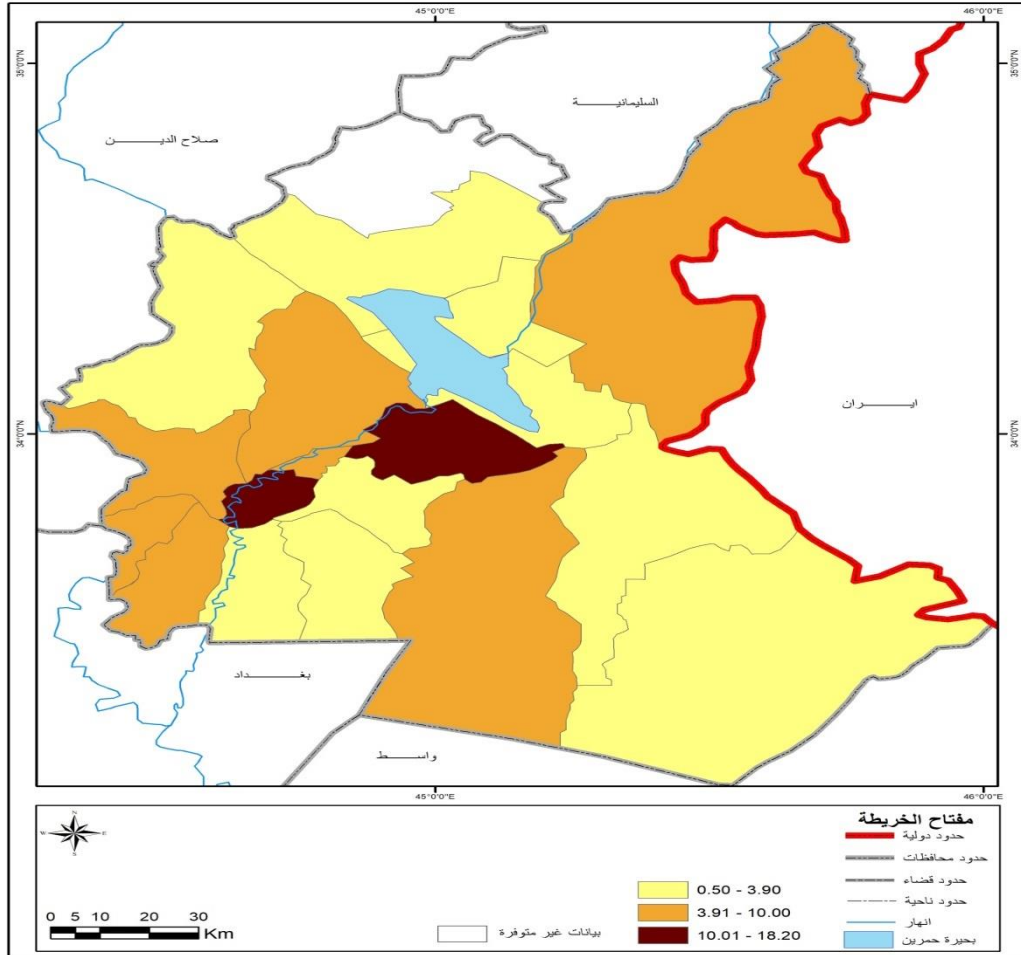


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (1).

اما توزيع الجرائم فكان اعلى نسبة للجريمة في مركز قضائي (المقدادية، بعقوبة) بنسبة (18,2%، 15%) من مجموع الجرائم في المحافظة لكل منهما على التوالي، في حين ان مراكز اقصية ونواحي (بني سعد، المنصورية، خانقين، بلدروز، هبهب، ابي صيدا، الخالص) كانت نسبتهم متوسطة اذ بلغت (10%، 9,6%، 6,9%، 6,5%، 6%، 5,8%، 5,7%) من مجموع الجرائم في المحافظة لكل منهم على التوالي. ويظهر من الخريطة (6) ان اقل النواحي في توزيع الجريمة كان في (الوجيهية، بهرز، السد العظيم، مندلي، كنعان، جلولاء، قره تبه، السعدية، قزانيه) ونسبتهم (3,9%، 3,3%، 2,1%، 2,1%، 1,5%، 1,4%، 1%، 0,5%، 0,5%) من مجموع الجرائم في المحافظة لكل منهم على التوالي.

خريطة (6)

نسبة توزيع اعداد الجرائم على مراكز اقصية ونواحي محافظة ديالى لعام 2019



المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (1).

مؤشرات خدمة مراكز الشرطة في محافظة ديالى

لإعطاء صورة أكثر وضوحاً عن واقع خدمة مراكز الشرطة في محافظة ديالى لابد من عرض العلاقة بين متغيراتها لكل مؤشر وكما يأتي:-

1- مؤشر سكان/ مراكز الشرطة

ان معدل سكان/ مراكز الشرطة في محافظة ديالى (20.000) نسمة/ مركز شرطة. وان هناك تباين في الوحدات الادارية اذ يظهر من الجدول (2) ان اعلى معدل في الوحدات الادارية (السعدية، كنعان، مركز قضاء الخالص) اذ بلغ (37000، 48000، 52000)

نسمة/ مركز شرطة لكل منهم على التوالي وهذا يعود الى قلة مراكز الشرطة خاصة في السعدية وكنعان مركز واحد وقلة المراكز في الخالص مع ارتفاع عدد السكان فيها مما يؤدي الى ان يكون العبء كبير على مراكز الشرطة، اما الوحدات الادارية (جلولاء، قره تبه، مركز قضاء بعقوبة، بني سعد، مركز قضاء المقدادية، مركز قضاء بلدروز) بلغ (32000، 26000، 25000، 23000، 21000، 21000) نسمة/ مركز شرطة لكل منهم على التوالي، ان هذه المجموعة تتمثل بمراكز اقصية المدن اما باقي الوحدات الادارية فان مراكز الشرطة قليلة بالنسبة للحجم السكاني في تلك الوحدات ولكن العبء فيها اقل من المجموعة الاولى، في حين ان الوحدات الادارية (خانقين، بهرز، مندلي، هبهب، قزانيه، الوجيهية، المنصورية، السد العظيم، ابي صيدا) فان معدل نسمة/ مراكز الشرطة (18000، 18000، 16000، 16000، 15000، 9000، 9000، 8000، 8000) لكل منهم على التوالي. أن العبء فيها قليل وذلك لتناسب اعداد مراكز الشرطة مع توزيع السكان في تلك الوحدات الادارية. خريطة (7)

2- مؤشر مساحة كم/ مراكز الشرطة.

بلغ معدل مساحة كم/ مراكز الشرطة في محافظة ديالى (206) كم/ مركز شرطة، ويظهر من الخريطة (8) ان اعلى معدل كان في (قزانيه) اذ بلغ (3248) كم/ مركز شرطة وهو يشكل عبء كبير نتيجة لوجود مركز شرطة واحد في تلك الوحدة الادارية، اما الوحدات الادارية (مندلي، قره تبه، كنعان، مركز قضاء خانقين، السد العظيم، مركز قضاء بلدروز، السعدية) بلغ معدلها (596، 570، 553، 530، 483، 368، 203) كم/ مركز شرطة لكل منهم على التوالي اذ ان العبء متوسط لتناسب المساحة مع اعداد المراكز الموجودة، في حين ان الوحدات الادارية (مركز قضاء الخالص، مركز قضاء المقدادية، بني سعد، جلولاء، الوجيهية، مركز قضاء بعقوبة، هبهب، المنصورية، ابي صيدا، بهرز) كانت بمستوى كفاية جيدة من حيث تناسب المساحة مع اعداد مراكز الشرطة في تلك الوحدات اذ بلغ معدلهم (277، 96، 83، 83، 47، 38، 33، 24، 5، 3) كم/مركز شرطة لكل منهم على التوالي.

جدول (2)

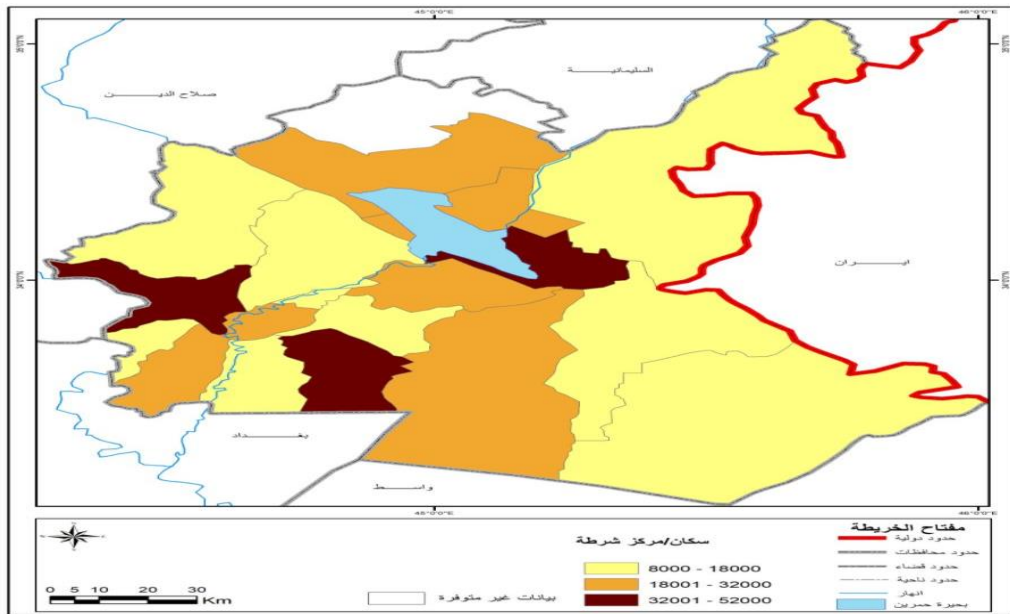
المؤشرات الخاصة بمراكز الشرطة وعلاقتها بالسكان والمساحة والجريمة في محافظة ديالى لعام 2019

الوحدة الادارية	سكان/ مراكز الشرطة	مساحة كم ² / مراكز الشرطة	جرائم/ 1000 نسمة	جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة	جرائم/ ضباط	مراتب/ ضباط
مركز قضاء بعقوبة	25000	38	8	2	39	16
كنعان	48000	553	7	3	79	22
بني سعد	23000	83	14	3	80	26
بهرز (اشنونا)	18000	3	12	2	66	27
مركز قضاء المقدادية	21000	96	22	5	183	35
ابي صيدا	8000	5	24	3	83	31
الوجهية	9000	47	18	2	47	23
مركز قضاء الخالص	37000	277	8	3	76	27
المنصورية	9000	24	21	3	72	23
ههب	16000	33	13	2	47	18
السد العظيم	8000	483	18	1	30	26
مركز قضاء خانقين	18000	530	15	3	63	22
جلولاء	32000	83	3	1	29	30
السعدية	52000	203	2	1	29	25
مركز قضاء بلدروز	21000	368	13	3	69	23
مندلي	16000	596	13	3	39	12
قزانيه	15000	3248	7	1	26	35
قرة تبه	26000	570	4	2	16	8

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (1)

خريطة (7)

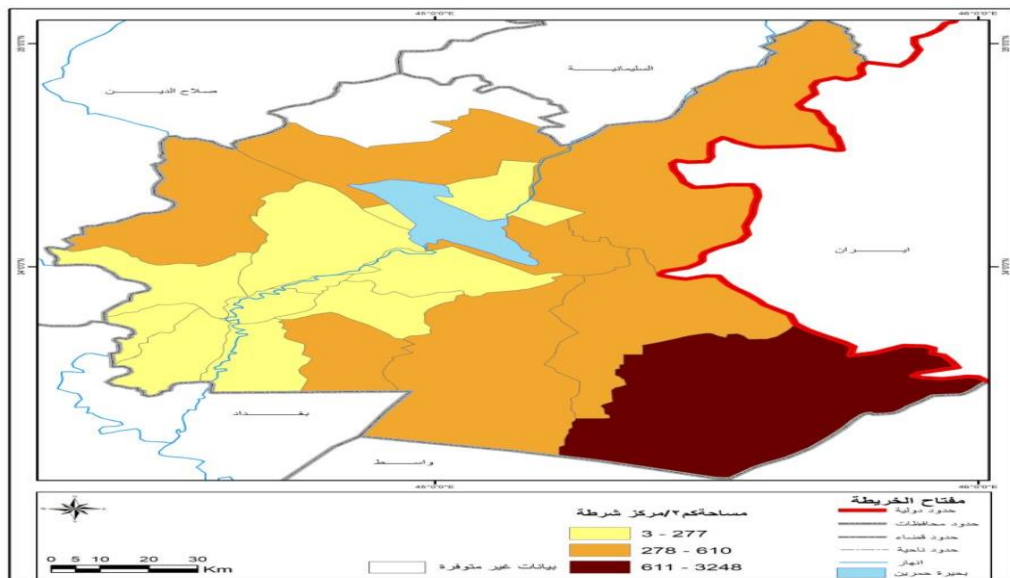
مؤشر سكان / مراكز الشرطة في محافظة ديالى لعام 2019



المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (2).

خريطة (8)

مؤشر مساحة كم2 / مراكز الشرطة في محافظة ديالى لعام 2019



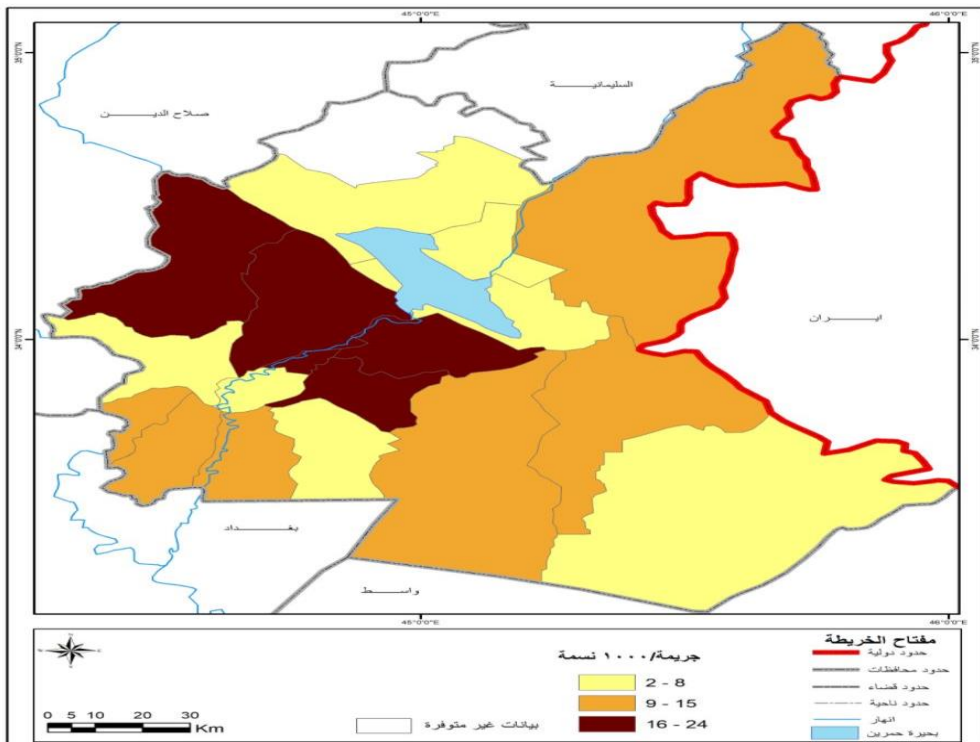
المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (2).

3- مؤشر جرائم/ السكان

العلاقة ما بين حجم السكان وعدد الجرائم احد المؤشرات الهامة التي تعكس العلاقة ما بين السكان والجريمة واستخرج مؤشر جرائم/ سكان من ضرب عدد الجرائم في 1000 وقسمته على عدد السكان لاستخراج عدد الجرائم لكل 1000 نسمة، اذ ظهر من الخريطة (9) ان اعلى المؤشرات سجلت في الوحدات الادارية (ابي صيدا، مركز قضاء المقدادية، المنصورية، الوجيهية، السد العظيم) اذ بلغ (24، 22، 21، 18، 18) لكل منهم على التوالي، في حين سجلت الوحدات الادارية (مركز قضاء خانقين، بني سعد، ههب، مركز قضاء بلدروز، مندلي، بهرز (اشنونا)) معدل متوسط للجريمة بالنسبة للسكان (15، 14، 13، 13، 12) لكل منهم على التوالي، اما الوحدات الادارية (مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء الخالص، قزانيه، كنعان، قره تبه، جلولاء، السعدية) اقل معدل في مؤشر الجريمة بالنسبة للسكان اذ بلغ (8، 8، 7، 7، 4، 3، 2) لكل منهم على التوالي. في حين بلغ المعدل في المحافظة (12) جرائم/ سكان.

خريطة (9)

مؤشر جرائم/ السكان في محافظة ديالى لعام 2019

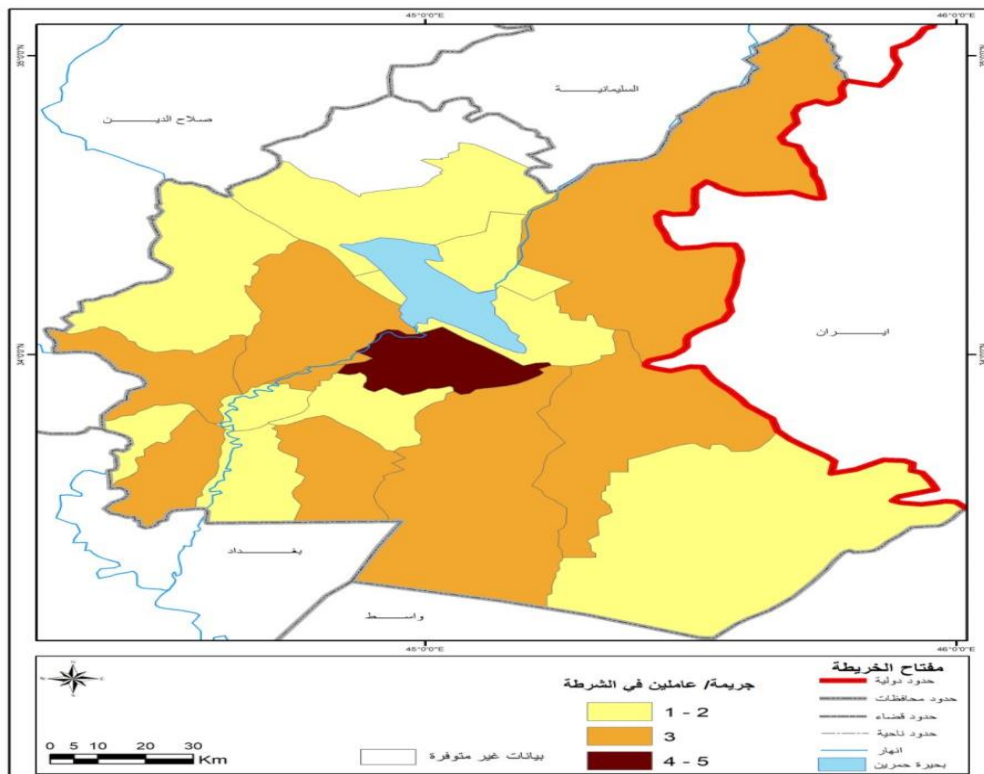


المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (2).
4- مؤشر جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة.

استخرج هذا المؤشر من قسمة عدد الجرائم/ مجموع العاملين في الشرطة وضرب الناتج في 100 للحصول على جريمة لكل 100 منتسب، ويظهر من الخريطة (10) ان اعلى معدل للجرائم الى مجموع العاملين في الشرطة كان في مركز قضاء المقدادية اذ بلغ (5) جرائم/مجموع العاملين في الشرطة وهو متوافق مع مؤشر جرائم/سكان، في حين انخفض معدل الجرائم/ مجموع العاملين في الشرطة في الوحدات الادارية (كنعان، بني سعد، ابي صيدا، مركز قضاء الخالص، المنصورية، مركز قضاء خانقين، مركز قضاء بلدروز، مندلي) اذ بلغ (3) لكل منهم على التوالي، اما الوحدات الادارية (قره تبه، الوجيهية، مركز قضاء بعقوبة، بهرز (اشنونا)، هبهب، جلولاء، السعدية، السد العظيم، قزانيه) فبلغ (2،2،2،2،2،1،1،1) جريمة/ مجموع العاملين في الشرطة وان هذا الانخفاض جاء نتيجة انخفاض الجريمة مع زيادة اعداد العاملين في الشرطة.

خريطة (10)

مؤشر جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة في محافظة ديالى لعام 2019



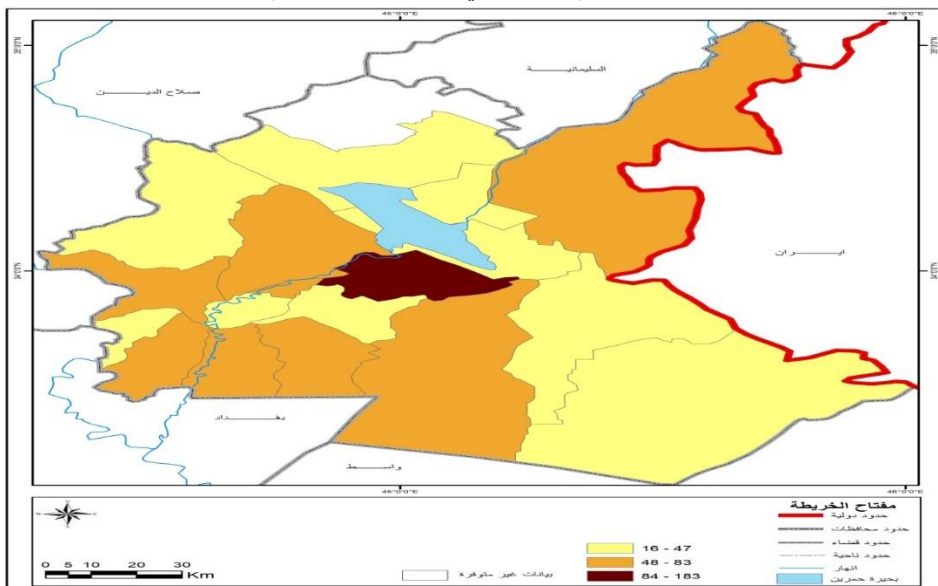
المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (2).

5- مؤشر جرائم/ ضباط

ان حجم الجرائم له تأثير من حيث عبئ العمل على الضباط لذلك نجد العلاقة ما بين عدد الضباط الى عدد الجرائم تسلط الضوء على احد جوانب ضغط العمل في مراكز الشرطة من حيث عدد الجرائم التي تكون ضمن عمل كل ضابط فقد كان المعدل في محافظة ديالى (61) جريمة/ ضابط، وقد سجل مركز قضاء المقدادية ارتفاع عن المعدل (183) جريمة/ ضابط وهذا نتيجة لارتفاع الجريمة وقلة عدد الضباط في مركز قضاء المقدادية خريطة (11) وكان المعدل مرتفع في مراكز ا قضية ونواحي (ابي صيدا، بني سعد، كنعان، مركز قضاء الخالص، المنصورية، مركز قضاء بلدروز، بهرز (اشنونا)، مركز قضاء خانقين) اذ بلغ (83، 80، 79، 76، 72، 69، 66، 63) جريمة/ ضابط لكل منهم على التوالي، ويعود ذلك الى ارتفاع اعداد الجريمة في تلك الوحدات الادارية مقارنة بعدد الضباط الموجودين. اما بالنسبة الى الوحدات الادارية (الوجيهية، ههيب، مندلي، مركز قضاء بعقوبة، السد العظيم، السعدية، جلولاء، قزانيه، قره تبه) فقد سجلت انخفاضاً عن المعدل في المحافظة اذ بلغت (47، 47، 39، 39، 30، 29، 29، 26، 16) جريمة/ ضابط لكل منهم على التوالي ويعود ذلك الى انخفاض اعداد الجريمة في تلك الوحدات الادارية.

خريطة (11)

مؤشر جرائم/ ضباط في محافظة ديالى لعام 2019



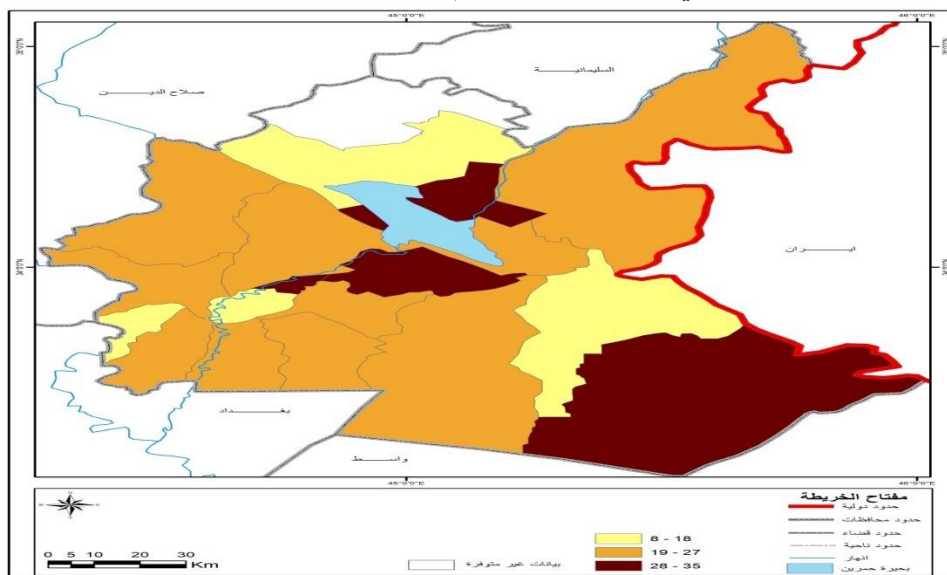
المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (2).

6- مؤشر مراتب/ ضباط

سرعة وسهولة العمل لها دور في انجاز المهام بدقة فعدد المراتب المساعدين لكل ضابط يساعد في هذا المجال ومن قسمة اعداد المراتب على اعداد الضباط استخرج معدل مراتب/ ضباط اذ بلغ في محافظة ديالى (22) مراتب/ ضباط وفي ضوء تلك المعدلات رسمت خريطة (12) التي اظهرت محافظة ديالى بثلاث فئات، حيث شملت الفئة العالية الوحدات الادارية (مركز قضاء المقدادية، قرانيه، ابي صيدا، جلولاء) اذ بلغ المعدل (35، 35، 31، 30) مراتب/ ضباط لكل منهم على التوالي، اما الفئة الثانية فتمثلت بالوحدات الادارية (بهرز (اشنونا)، مركز قضاء الخالص، السد العظيم، بني سعد، السعدية، المنصورية، الوجيهية، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء خانقين، كنعان) اذ بلغ المعدل (27، 27، 26، 26، 25، 23، 23، 22، 22) مراتب/ ضباط لكل منهم على التوالي، اما الفئة الثالثة فكانت بمعدل قليل وشمل الوحدات الادارية (ههب، مركز قضاء بعقوبة، مندلي، قره تبه) اذ بلغ المعدل (18، 16، 12، 8) مراتب/ ضباط لكل منهم على التوالي، وهذا يعود الى قلة توزيع المراتب والضباط في كل من قره تبه ومندلي، والى عدم تناسب توزيع المراتب والضباط في كل من مركز قضاء بعقوبة وههب مقارنة بالحجم السكاني لتلك الوحدات الادارية.

خريطة (12)

مؤشر مراتب/ ضباط في محافظة ديالى لعام 2019



المصدر:- الباحثان بالاعتماد على جدول (2).

- تقييم الوضع الامني في محافظة ديالى

كثير من الاحيان نحتاج الى تحويل قيم المتغيرات الى شكل اخر يدعى بالشكل المعياري وخصوصاً في موضوعي الاحتمالات والاختبارات الاحصائية المتعلقة ببعض التوزيعات. (8) حيث استخرجت الدرجة المعيارية للمتغيرات جدول (3). لأجل استكشاف نمط تجمع المتغيرات مكانياً باستخدام التحليل التجميعي او التحليل العنقودي وهو اسلوب احصائي يهدف الى تصنيف الحالات المدروسة الى مجموعات متقاربة نسبياً او متماثلة. وهذا التحليل هو احد المقاييس المتميزة والمستخدمة لإظهار التباين الاقليمي. (9) حيث تم ترتيب مجموع الدرجات المعيارية تصاعدياً فتم من الشكل (1) الذي يبين شجرة التجاور لدرجة التشابه ما بين الوحدات الادارية من حيث متغيرات الدراسة ان الوحدات الادارية التي تجمعت في العنقود الاول (مركز قضاء الخالص، قزانيه، بني سعد، كنعان، ابي صيدا، مركز قضاء خانقين، مركز قضاء بلدروز، المنصورية، قره تبه) كانت متشابهة في انخفاض مؤشر جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة وارتفاع مؤشر جرائم/ ضباط، اما العنقود الثاني شمل الوحدات الادارية (بهرز، السعدية، العظيم، مندلي، الوجيهية، ههيب، جلولا، بعقوبة) مع ظهور طابع خاص في قضاء المقدادية الذي سجل اعلى عدد للجريمة واعلى ارتفاع لمؤشر جرائم/ مجموع العاملين في الشرطة ومؤشر جرائم/ سكان ومؤشر مراتب/ ضباط.

جدول (3)

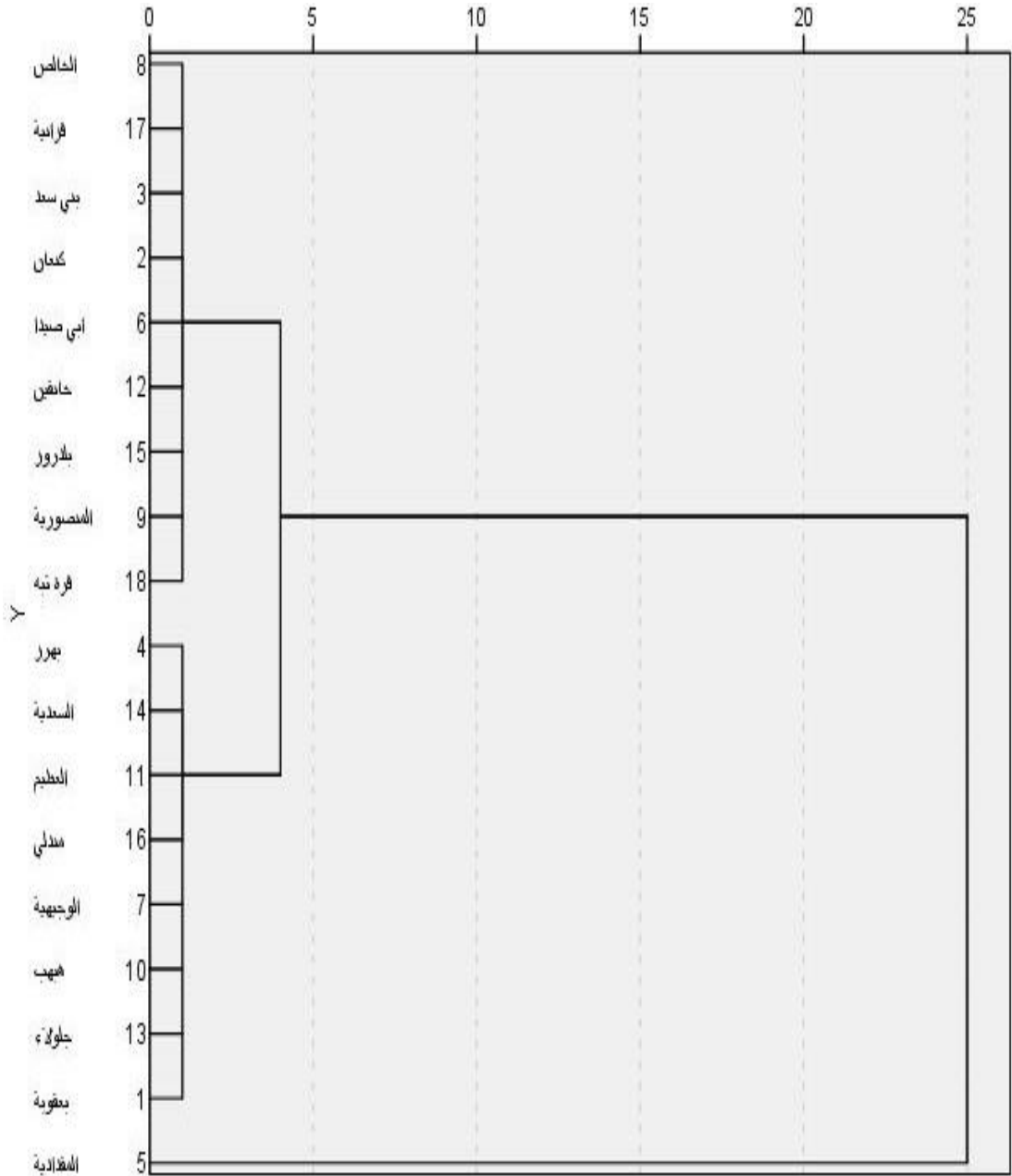
الدرجة المعيارية لمتغيرات الدراسة في محافظة ديالى لعام 2019

الوحدة الإدارية	سكان/مراكز الشرطة	مساحة/ مراكز الشرطة	جرائم/سكان	جرائم/مجموع العاملين في الشرطة	جرائم/ضباط	مراتب/ضباط	مجموع الدرجة المعيارية
بغوبية	0.207	-0.519	-0.657	-0.375	-0.547	-1.098	-2.989
كنعان	1.996	0.172	-0.809	0.589	0.515	-0.257	2.206
بني سعد	0.051	-0.459	0.252	0.589	0.541	0.303	1.277
بهرز	-0.337	-0.566	-0.05	-0.375	0.169	0.444	-0.715
المقدادية	-0.103	-0.441	1.467	2.518	3.278	1.565	8.284
ابي صيدا	-1.114	-0.564	1.77	0.589	0.621	1.004	2.306
الوجيبة	-1.037	-0.507	0.86	-0.375	-0.335	-0.116	-1.51
الخالص	1.14	-0.198	-0.657	0.589	0.435	0.444	1.753
المنصورية	-1.037	-0.538	1.315	0.589	0.329	-0.116	0.542
ههب	-0.492	-0.526	0.101	-0.375	-0.335	-0.818	-2.445
العظيم	-1.114	0.078	0.86	-1.339	-0.786	0.303	-1.998
خلفين	-0.337	0.141	0.404	0.589	0.09	-0.257	0.63
جلولاء	0.751	-0.459	-1.416	-1.339	-0.813	0.864	-2.412
السعدية	2.307	0.248	-1.568	-1.339	-0.813	0.163	-1.002
بلدروز	-0.103	-0.076	0.101	0.589	0.249	-0.116	0.644
منذلي	-0.492	0.23	0.101	0.589	-0.547	-1.659	-1.778
قرانية	-0.57	3.793	-0.809	-1.339	-0.893	1.565	1.747
قرنة تبه	٠,٢٨٥	٠,١٩٥	-١,٢٦٤	-٠,٣٧٥	-١,١٥٨	-٢,٢٢٠	0.48

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على برنامج spss وجدول (2).

شكل (1)

شجرة التجاور لمتغيرات الدراسة حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى لعام 2019



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (3).

الاستنتاجات

- 1- يظهر من الدراسة ان اعلى نسبة لتركز السكان في محافظة ديالى كان في قضاء بعقوبة اذ بلغ نسبتها (22,50)% يقابلها اعلى نسبة لتوزيع مراكز الشرطة (15)%.
- 2- يظهر من الدراسة ان اعلى نسبة لتوزيع المراتب والضباط في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (17,21)% (23,3)% لكل منهما على التوالي، في حين ان اعلى نسبة للجريمة في قضائي المقدادية وبعقوبة بنسبة (18,2%، 15%) جريمة لكل منهما على التوالي.
- 3- من خلال دراسة مؤشر سكان/ مراكز الشرطة وجد بان العبء كبير على الوحدات الادارية (السعدية، كنعان، مركز قضاء الخالص) وذلك لان السعدية وكنعان يوجد فيهما مركز شرطة واحد وقلة مراكز الشرطة في قضاء الخالص بالنسبة للسكان.
- 4- ظهر من خلال الدراسة ان اعلى نسبة للجرائم/ مجموع العاملين في الشرطة تركز في مراكز الاقضية وبالذات (مركز قضاء المقدادية، مركز قضاء الخالص، مركز قضاء خانقين، مركز قضاء بلدروز) وهذا يفسر لنا ارتفاع الجريمة في مراكز الاقضية مع نقص العاملين في مراكز الشرطة في مراكز الاقضية. والحال نفسه يفسر على الوحدات الادارية (كنعان، بني سعد، ابي صيدا، المنصورية، مندلي).
- 5- ان اعلى مؤشر لجرائم/ ضباط سجل في قضاء المقدادية وهو متطابق مع اعلى نسبة للجريمة في قضاء المقدادية.
- 6- ظهر الطابع الخاص للشجرة العنقودية في قضاء المقدادية وهو ما يؤكد صحة النتائج في ان اعلى نسبة للجريمة في قضاء المقدادية مع قلة العاملين في الشرطة من الضباط والمراتب.
- 7- ان الاستقرار في الحياة العامة والازدهار الاقتصادي والنمو الاجتماعي مرهون بإحساس المواطن بالأمن وسلامة حياته وماله وأهله.
- 8- ان الوقاية من الجريمة في الوحدات الادارية لا تقع على عاتق قوة الامن واجهزته، وانما الاعتماد على الحرس ودوريات الامن التي تشكل عبئا مادياً كبيراً.
- 9- ان مشاكل الجريمة في الوحدات الادارية لا يمكن ان تتحل من خلال زيادة قوات الامن، وذلك لان الاليات الاجتماعية التي كانت تدعم قوة الشرطة بدأت تنهار وتتلاشى.

التوصيات

- 1- فتح مراكز شرطة جديدة في منطقة الدراسة وحسب المعايير المتبعة لأنشاء مراكز الشرطة وتوزيعها وفقا لعدد السكان في كل وحدة ادارية.

- 2- تعاون وزارة التخطيط مع وزارة الداخلية لوضع معايير تفصيلية لقيم خدمة مراكز الشرطة من خلال دراسة مشتركة لتمثل معايير محلية تعتمد على اجراء لتقييم والمقارنة ووضع الخطط المستقبلية ومن ضمنها تثبيت هيكلية مناسبة ل(سكان/مراكز الشرطة، جرائم/نسمة، جرائم/ضباط، مراتب/ضباط).
- 3- للوقاية من الجريمة لابد من الغاء البيئة المشجعة على وقوعها، وعدم اغراء المجرم بالتفكير في الاقدام على جريمته.
- 4- الاهتمام بالتربية والتعليم والتنقيف والحفاظ على العادات والتقاليد وقيم المجتمع العشائرية ولذلك لمنع انجراف فئة الشباب الى ذوات النفوس الضعيفة، فضلا عن توعية المواطن من خلال برامج التوعية والشعور بالمسؤولية حيث ان الامن مرتبط بالمواطن من خلال التعاون في الإبلاغ عن الجرائم والحالات المشبوهة للمجرمين، فضلا عن انتشار العولمة والتطور التكنولوجي من وسائل التواصل الحديثة والسريعة التي تعمل على انجراف وتغيير سلوك الفرد.

المصادر

- 1- العمر، مضر خليل، الشرطة ونظم المعلومات الجغرافية، دراسات في الامن الاجتماعي، مركز البحوث والدراسات، وزارة الداخلية/ مديرية الشرطة العامة، العدد 1 و2، 2001، ص22.
- 2- سليمان، طارق محمد، استخدام نظم المعلومات الجغرافية في دراسة توزيع مراكز الشرطة المجتمعية في مدينة الخرطوم الكبرى، الدورة العاشرة للمؤتمر الدولي جيو توننس، 2016، ص3.
- 3- مراسي، محمد مدحت، تنظيم ادارة الشرطة الفلسطينية، ط1، مطبعة كلية الشرطة، 1995، ص19.
- 4- عمر، خالد احمد، المدخل لإدارة الشرطة، ط2، كلية الشرطة، دبي، 1997، ص9.
- 5- مراسي، محمد مدحت، مصدر سابق، ص8.
- 6- المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، ابحاث الندوة العلمية الثانية، الخطة الامنية الوقائية العربية الاولى، الفقر والجريمة، 1986، ص13.
- 7- غيث، محمد عاطف، المشاكل الاجتماعية والسلوك والانحراف، دار المعارف، الاسكندرية، 1988، ص97.
- 8- المشهداني، محمود حسن، أمير حنا هرمز، الاحصاء، بيت الحكمة، جامعة بغداد، 1989، ص255.

9- الصالح، ناصر عبد الله، محمد محمود السرياني، الجغرافيا الكمية والاحصائية اسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، مكة المكرمة، 1420هـ، ص478.

الا لان لدينا حدس بالمكان والزمان , اعني صورتين اوليين عن المكان والزمان باطنيتين في صميم حساسيتنا البشرية . فالمكان والزمان ليسا مشتقين من الاحساسات او مستمدين من التجربة بل هما الدعامة الاولى التي يستند اليها كل احساس خارجيا كان ام باطنا . ان كانط قد ذهب ان العلم الرياضي ممكن لانه ينطوي على احكام اولية تركيبية , وهو ينطوي على مثل هذه الاحكام الكلية الضرورية لانه يستند الى صورتين الزمان والمكان .